

جماهير شعبنا الفلسطيني التي تواصل تورتها الان رغم كل وسائل واساليب البطش والقهر والاعتقال التي مورست ضدها . وجنبا الى جنب ، قام الثوار الفلسطينيون بعده بالعمليات العسكرية التالية التي اتت تعبيرا عنيفا عن هذا التحرك الجماهيري الرابع :

□ قامت مجموعة من الثوار الفلسطينيين العاملة داخل الارض المحتلة في الساعة الواحدة والرابع صباح يوم 11/11/1971 بمهاجمة النادي الليلي « بنو اب » والواقع في شارع ديز جوف بالاسلحة الرشاشة واستنعت قتل وجرح عدد من افراد العدو اساءة الى اصابة نادي باصرار مادية .

□ نفس مجموعة الثوار قامت في الساعة الواحدة وخمسين دقيقة من صباح اليوم نفسه بمهاجمة النادي الليلي « هاريه هادوم » من المنطقة الشرقية واوقعت عددا من الاصابات في صفوف العدو .

□ اغامت قوات الاحتلال الصهيوني الشوارع وقطعت الطرق المؤدية الى المنطقة لكن السورون عادوا سالمين .

□ تمكن احد الثوار الفلسطينيين العاملين داخل الوطن المحتل من وضع عبوة لاصقة اسفل

سياره عسكرية محملة بالبنزين أثناء توقفها على الطريق المؤدية الى مدينه اللد من تل ابيب . وقد انفجرت العبوة الساعة السادسة من مساء يوم 12/11/1971 وادى انفجارها الى اشتعال النيران في السيارة ومحتوياتها . حيث استمرت النيران في اشتعالها حتى الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم نفسه وقد اتت النيران على السيارة وجميع المواد التموينية بداخلها . وعاد الثائر الى قاعدته سالما .

□ قامت مجموعة من السورون يوم 10/11/1971 بوضع عبوات ناسفة حارقة في محطة وقود تتزود منها سيارات العدو العسكرية والمدنية وتقع على مفرق ابراهيم - راس العين في منطقة يتاح تكفا شرقي تل ابيب .

□ وقبيل انفجار العبوات بضعف ساعة اكتشفها احد افراد العدو حيث قام على الفور باستدعاء خبراء المتفجرات ورجال الشرطة - ثم حوصرت المنطقة واخذت من السيارات والمارة - وبينما كان الخبير الصهيوني يحاول ابعاد المتفجرات الى منطقة خالية لتفكيكها انفجرت بين يديه فقتل على الفور واصيب عدد من رجال شرطة العدو بجروح . اعترف العدو بالعملة وقسم باعتقال عشرات المواطنين العرب بينما عاد الثوار الى قواعدهم سالمين .

□ قام ثوارنا الفلسطينيون بوضع عبوات ناسفة موقوتة شديدة الانفجار اسفل الكابيل الرئيسي والواقع في مستوطنة « ميغان ميخائيل » ما بين حيفا وباتانيا .

عمليات ثوارنا في الوطن المحتل

□ وقد انفجرت العبوات الساعة الثانية والنصف من صباح يوم 10/11/1971 وادى انفجارها الى تدمير الكابيل الرئيسي تدميرا كاملا وقطع الاتصالات الهاتفية ما بين حيفا والمنطقة الجنوبية .

□ اعترف العدو بالعملة وقال انه سيسعى لتركيب كابيل جديد بدل الكابيل المدمر . هذا وعاد الثوار الى قواعدهم سالمين .

□ قام الثوار الفلسطينيون بوضع عبوات ناسفة موقوتة داخل النادي التاسع للبحرية الصهيونية والواقع على شاطئ البحر في منطقة اسدود . اكتشف العبوات قبل انفجارها بوقت قصير صباح يوم 18/11/1971 حيث قام رجال



شرطة العدو الصهيوني بشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين الفلسطينيين بحجة علاقاتهم بمحاولة نسف النادي الصهيوني .

□ قام الثوار الفلسطينيون يوم الخميس 19/11/1971 بوضع عبوات ناسفة حارقة داخل صالة مكتبة تابعة لاحدى المؤسسات الصهيونية والواقعة في منطقة هاتيكفا في ضواحي مدينة تل ابيب . وادى انفجار العبوات الى تدمير اجزاء كبيرة من الصالة واشتعال النيران في محتوياتها . وقد امتدت النيران الى الابنية المجاورة وظلت مشتعلة حتى ساعة متأخرة من الليل . وعاد الثوار سالمين .

□ قام الثوار الفلسطينيون بوضع عدد من العبوات الناسفة داخل احدى السيارات الصهيونية . وفي الساعة الخامسة والنصف مساء يوم الجمعة 21/11/1971 انفجرت العبوات وادى انفجارها الى اصابة عدد غير محدد من افراد العدو وتدمير واجهات عدد من المصالح التجارية بالإضافة الى تصدع مبنى سكني واصابة عدد من السيارات المتواجدة في الشارع .

□ وقد اصيب المستوطنون الصهيونيين بالأعسر الشديد ولجا رجال شرطة العدو الى اقامة الحواجز وتفقيش المنطقة حيث عثر على قنبلة مفكوكة فاستدعي خبير متفجرات قام بتفكيكها . وقد اعترفت قوات العدو بالعبوة على قنبلة من صنع محلي في القطاع اليهودي بمدينة القدس .

□ قام الثوار الفلسطينيون بنصب كمين لدوريات العدو العسكرية على الطريق الرئيسي المؤدي الى بلدة حواره القريبة من مدينة نابلس وذلك يوم السبت المصادف في 21/11/1971 . واثناء مرور سيارتان عسكريتان محملتين بجنود العدو دفعت بهما قوات الاحتلال الى البلدة لضرب الانتفاضة الجماهيرية فاجابا ثوارنا بالاسلحة الرشاشة والقبائل اليدوية واستطاعوا تدمير السيارتين وقتل اربعة من جنود العدو وجرح عدد اخر . حاولت قوات العدو محاصرة الثوار واستناعت بثلاث طائرات الا انها فشلت وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

□ وقع اشنيك فجر الاحد 22/11/71 بين دورية اسرائيلية ومجموعة فدائية استمر لمدة نصف ساعة بين بلدة مروحين اللبنانية ومستعمرة زرعيت الاسرائيلية كبد خلاله العدو عدد من الاصابات . حيث قام بعد ذلك بقصف مدفعي للمنطقة وقتل في القاء القذائف على الثوار المهاجمين . وقد اعترف العدو بالعملة زاعما ان قذائف صاروخية اطلقت من الاراضي اللبنانية .

في ظل الانتفاضة الجماهيرية احكام بالجملة في القطاع

□ اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة بتاريخ 20 - 2 - 1972 احكاما بالسجن تتراوح بين 4 سنوات و 10 سنة على اربعة من السورون بتهمة الانتماء للجهة الشعبية لتحرير فلسطين ، والقيام بعمليات مسلحة وحياسة السلاح وهم :

- المناضل محمود مسعود .
- المناضل صالح دردونة .
- المناضل عبد الباقي العايدي .
- المناضل عبد المجيد دحروج .

□ وقد اصدرت المحكمة نفسها بتاريخ 19 - 1 - 1972 حكما بالسجن على كل من المناضل بلال كريم لمدة 22 سنة بتهمة نسف السكة الحديدية في جنوب غزة ، خلال حرب اكتوبر 1972 ، وحياسة قنابل ومدفع رشاش وعضوية منظمات المقاومة .

□ كما اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في القطاع بتاريخ 20 - 1 - 1972 احكاما على ستة من المناضلين ، هم :

- نبيل ابراهيم فرج من الشجاعية بالسجن المؤبد ، وبتهمة الانتماء للمنظمات والقاء قنابل على دوريات عسكرية ، ونسف خط السكة الحديدية ، ووضع لغم تحت باص ينقل جنود صهيانية في طريق مطار غزة ، وحياسة مخزن سلاح .
- ابراهيم خليل العمراني - حكم عليه بالسجن لمدة 10 سنة بتهمة الانتماء للمنظمات والقاء قنبلة على احدى دور السينما .

● رفيق رشيد مرتجي - 7 سنوات سجن بتهمة الانتماء للمنظمات ، وتقديم خدمات لمقاتلين في المقاومة الفلسطينية ، وتجنيد اشخاص وحياسة 2 قنابل ورشاش كارلو غوستاف .

● نصر حسين سالم فرج - 7 سنوات سجن بتهمة حياسة مخزن سلاح يحتوي على مدفع كارلو غوستاف ومدفعين كلاشينكوف و 10 قنابل ومواد متفجرة وذخيرة .

● غازي عطية مصطفى حميدة - سجن لمدة عام ونصف بتهمة الانتماء وعدم التبليغ .

● عبد الحي ابو شمالة - من مخيم جباليا ، سجن 3 سنوات ، منها سنة فعلي وستان مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء للمقاومة .



الرفيق طارق سحريل



الرفيق محمود نزال

قضية المعتقلين في الاردن

دعوة لجنة العفو الدولية الى التدخل

طلبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تدخل منظمه العفو الدولية في قضية المعتقلين الوطنيين في الاردن . وجاءت في رساله موجّهة الى سكرتارية لجنة العفو الدولية في لندن .

من جهة اخرى حادت السلطات الاردنية ضد صدرت خطايا باسجين بلده سرت سوات على ملانه من العناصر الثورية الساعمة في تنظيم الجبهة الشعبية في فلسطين المحتلة دون تقديم لمحاكمة . وكان الرفاق الثلاثة محمود نزال وجهاد الزبري وفاروق سحريل قد اعتقلوا في اواخر اب ، وقد وجهت اليهم تهمة حياسة اسلحة ومحاولة قلب نظام الحكم بالقوة .

حملة تضامن

وقد جاءت الرسالة الى لجنة العفو الدولية في لار حملة محلي وعالمية دعت اليها الجبهة الشعبية من اجل اطلاق سراح المعتقلين وتوجيه جهود جميع القوى الوطنية والتقدمية الفلسطينية والعربية والعالمية في نرية النظام الاردني وحشف أساليب الذبعية والفاشية وتأمرة على الصعيد الفلسطينية .

المعتقلون يبدأون اضرابا عن الطعام

علمت « الهدف » ان المعتقلين الوطنيين في الاردن قد بدأوا يوم 20-2-1972 اضرابا عن الطعام احتجاجا على استمرار عمليات التعذيب والاعتقال والظروف غير الانسانية التي يعيشون فيها .

واشارت الرسالة الى ضرورة ارسال لجنة استقصاء الى الاردن للتحقيق في الاوضاع التي يعاني منها 123 معتقلا ينتمون الى اربعة فصائل من المقاومة الفلسطينية ، الذين « يخصمون لاشكال مختلفة من التعذيب الجسدي والنفسي ، بما في ذلك الصدمات الكهربائية واقتلاع الشعر والضرب واحداث الحروق المختلفة بواسطة الكحول » . وكانت « الهدف » قد نشرت في العدد السابق ، تحفيقا عن اوضاع المعتقلين وكشفا باسمائهم . وكشفت عن الاسباب التي تدعو النظام الاردني الى تشديد حملته القمعية ضد مناضلي حركة المقاومة ، وخصوصا اولئك الذين يعملون في دعم واسناد الكفاح المسلح ضد العدو الاسرائيلي في الاراضي المحتلة .

وقد اظهرت التحقيقات التي قامت بها الاجهزة الاردنية مع المعتقلين الى وجود تنسيق بينها وبين السلطات الاسرائيلية . فقد تعرض اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذين اعتقلوا منذ اب الماضي لتعذيب وحشي وضغوط شديدة في محاولة لانتزاع معلومات عن « طرق العمل السري في الاراضي المحتلة ووسائل الاتصال » .

واشارت رسالة الجبهة الشعبية الى لجنة العفو الدولية ، الى ان الضغوط الاردنية « تهدف الى تحطيم المقاومة داخل الاراضي المحتلة . وان عددا كبيرا من المعتقلين لم توجه اليهم تهمة محددة كما لم تصدر بحقهم احكام ولم يسمح لهم بمقابلة محاميهم او عائلاتهم » . كما اشارت الى ان الرفيق عزمي الحواجه (ابو عصام) ، العنصر القيادي في الجبهة الشعبية الذي اعتقل للمرة السادسة على التوالي منذ عام 1971 ، اصبح يعاني تدهورا شديدا في صحته . نتيجة ابدانه في زمره مفردة مد خمسة اشهر . ولم توجد اليد يد نهدم .